

بحار الأنوار

[244] كرية اللون أسود ذو بصيص * حديد الناب أزرق ذو لعاب - أتى خفا له فانساب فيه * لينهش رجله منها بناب - فقص من السماء له عقاب * من العقبان أو شبه العقاب - فطار به فحلّق ثم أهوى * به للارض من دون السحاب - فصك بخفه فانساب منه * وولى هاربا حذر الحصاب - ودافع عن أبي حسن علي * نقيع سمائه بعد انسياب (1) بيان: تحليق الطائر: ارتفاعه في طيرانه. والحباب بالضم: الحية ومراد الابل: محل اختلافها في المرعي مقبلة ومديرة (2). والبصيص: البريق. قوله: حذر الحصاب أي أن يرمى بالحصياء. 13 - قب: حدثني أبو منصور بإسناده والاصفها ني بإسناده إلى رجل قال: كنت أنا وعلي بن أبي طالب عليه السلام بصفين، فرأيت بعيرا من إبل الشام جاء وعليه راكبه وثقله، فألقى ما عليه وجعل يتخلل الصفوف حتى انتهى إلى علي عليه السلام فوضع مشفره ما بين رأس علي ومنكبه وجعل يحركها بجرانه (3)، فقال علي عليه السلام وإني إنها لعلامة بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وآله قال: فجد الناس في ذلك اليوم واشتد قتالهم (4). تفسير أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام لما ناظرت اليهود عليا عليه السلام في النبوة نادى جمال اليهود: أيتها الجمال اشهدي لمحمد ووصيه، فنطقت جمالهم وثيابهم كلها: " صدقت يا علي إن محمدا رسول الله وإنك يا علي حقا وصيه " فأمن بعضهم وخزي آخرون فنزل: " ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين (5) " الكتاب أمير المؤمنين _____ (1) مناقب آل أبي طالب 1: 452 و 453 وفيه: فدوقع. (2) وهذا المعنى ليس في محله، بل المراد من " المرادة " العتو والعصيان، وعلى ما قاله المصنف رحمه الله اسم مكان من " رود " لكنه لا يناسب المقام كما هو ظاهر. (3) الجران من البعير: مقدم عنقه. (4) مناقب آل أبي طالب 1: 455. (5) سورة البقرة: 1.